ابدا او يروى ان اباه سعيد ابن العاصي مرض فقال ان رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال ابنه خالد اللهم لا ترفعه فهلك مكانه فهو لابنه سعيد بن العاصي ابن امية وعثمن هو ابن عفان ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس واختلف في عبد شمس انه بالدال كما في الاول وقال اكثر الناس فيه عبد شمس ثم اختلفوا في معناه عبد شمس لكن ادغمت الدال وقيل بل عب الشمس هو ضوؤها وضياؤها وقيل في المثل هو ابرد من عبقر اي البرد وبعضهم يقول وهو ابرد من عب قر اي بياض قر ومن حب قر ايضا وفيه قول ثالث اعني عب شمس وهو مروي عن ابي عمرو قال معناه عبء شمس بالهمز ثم حذف الهمزة تسهيلا وعبء الشمس وعبوته مثله وشك ابن اسحق في عمار ابن ياسر هل هاجر الى ارض الحبشة ام لا والاصح عند اهل السير كالواقدي وابن عقبة وغيرهما انه لم يكن فيهم وذكر ابن اسحق من بني الحرث بن قيس من هاجر الى ارض الحبشة ولم يذكر فيهم تميم ابن الحرث وذكره الواقدي وغيره والحرث ابن قيس ابوه كان من المستهزئين الذين انزل الله فيهم انا كفيناك المستهزئين ٥ وذكر من بني زهرة من هاجر الى ارض الحبشة وهم ستة نفر ولم يذكر السابع وهو عبد الله ابن شهاب جد محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن شهاب الزهري وكان اسمه عبد الجان فسماه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عبد الله مات بمكة بعد الفتح وابوه عبد الله الاصغر شهد احدا مع المشركين ثم اسلم ٥ وذكر المطلب ابن عبد عوف ولم يذكر اخاه طليبا وكلاهما هاجر الى ارض الحبشة وهاجر ابنا عمه وماتا بها وهما اخوا ازهر(؟) ابن عبد عوف فصل وانشد لعبد الله ابن الحرث ما قاله في ارض الحبشة وفيه ٥

الحي عذابك بالقوم الذين طغوا وعايذا بك ان يعلوا فيطغوني ٥

انشده سيبويه ٥ فيما ينتصب على الفعل المتروك اظهاره ٥ واجاز فيه الرفع على معنى انا عايذ بك واما النصب فعلى الحال ولكن اختزل الفعل العامل فيها فلا يجوز اظهاره ٥ ولذلك لحكمة وهو ان الفعل لو اظهر لم يحتمل ان يكون ماضيا او مستقبلا فالماضي يوهم الانقطاع والمتكلم انما يريد انه في مقام العايذ وفي حال عوذ وهو المستقبل ايضا يوذن بالانتظار وفعل الحال مشترك مع المستقبل في لفظ واحد وذلك يوهم انه غير عايذ الان فكان مجيه بلفظ الاسم المنصوب على الحال ادل على ما يريد فان عايذا كقايم وقاعد وهو الذي يسمى عند الكوفيين الدايم فالقايل عايذا بك يا رب انما يريد انا في حال عياذ بك والعامل في هذه الحال كلمة ويدل اوه اي اقول قولي هذا عايذا وليس تقديره عذت ولا اعوذ

انما يريد

فاما عبد شمس ابن [illegible] سعد ابن زيد مناة ابن تميم فقال فيه ابو عبيد والعتبي عبد شمس

انما يريد ان يسمعه ربه او يراه عايذا به وقوله ان يعلوا يجوز ان يكون ما بعدها في موضع نصب وفي موضع خفض عند النحويين اما النصب فعلى اضمار الفعل لانه لما قال عايذا اعلم انه خايف فكانه قال اخاف ان يعلوا فيطغوني واما الخفض فعلى اضمار حروف الجر كانه قال من ان يعلوا وهذا مذهب الخليل وسيبويه في ان الخفيفة وان المشددة نحو قوله وان هذه امتكم امة واحدة تقديره لان هذه وجاز اضمار حروف الجر في هذين الموضعين وان كانت حروف الجر لا تضمر لانهما موصولتان بما بعدهما فطال الاسم بالصلة فجاز حذف حرف الجر تخفيفا وللقائل ان يقول هذه دعوى اذ زعمتم ان ان وما بعدها اسم مخفوض وهو لا يظهر فيه الخفض ثم بنيتم التعليل على غير اصل لان الخفض لم يثبت بعد فنقول انما علمنا انه في موضع خفض لوقوعه في موضع لا يقع فيه الا المخفوض بحرف الجر ٥ نحو قوله سبحانه واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله ونحو قوله احق ان تقوم فيه ونحو قوله ان تضل احداهما فقوله اجدر ان لا يعلموا معناه بان لا يعلموا فلو كان قيل ان فعل لقلنا حذف حرف الجر فتعدى الفعل فنصب ولكن اجدر واحق اسمان لا يعملان فمن هاهنا عرف النحويون انه في موضع خفض اذ لا ناصب له واما ما عللوا به من طول الاسم بالصلة وان ذلك هو الذي سوغ لهم اضمار حرف الجر فتعليل مدخول ينتقض عليهم بالاسماء الموصولة كالذي ومن وما فانها قد طالت بالصلة ومع ذلك لا يجوز اضمار حروف الجر لا تقول جئت ما عندك ولا دريت الذي عندك اي من الذي عندك وتقول جئت ان تراني زيد وقربت ان تراني عمرو اي من ان تراني ولان تراني فدل على ان العلة غير ما قالوا وهي ان ان مع الفعل ليس باسم محض وانما هو في تاويل اسم والاسم المحض ما دخل عليه حرف الجر فلا بد اذا من اظهار حرف الجر اذا جئت به لانه اسم قابل لدخول الخوافض عليه ٥ واما ان فحرف محض لا يصح دخول حرف جر عليه ولا على الفعل المتصل به فلا تقول هو اسم مخفوض وانما هو في تاويل اسم مخفوض فمن هاهنا افترق الحرف بينه وبين غيره من الاسماء فاذا دخلت عليه حرف الجر مظهرا جاز لانه في تاويل اسم واذا اضمرت حرف الجر جاز ايضا التفاتا على ان الحرف الجار لا يدخل على الحرف ولا على الفعل فحسن اسقاطه مراعاة للفظ ان وللفظ الفعل وقلنا هو في موضع خفض على معنى ان الكلام يؤول الى الاسم المخفوض لانه يظهر فيه خفض او يقدر تقدير المبني الذي منعه البنا من ظهور الخفض فيه حتى يشبه به ان فنقول هو اسم مبني على السكون لا بل نقول هي حرف والحرف لا يدخل عليه حرف الجر لا مضمرا ولا مظهرا وانما